

هل يوجد خطأ في عدد الانية التي

اصعدها عزرا 1: 8-11

Holy_bible_1

الشبهة

من الأخطاء التي لا تحتاج لعالم في اللاهوت، ولا تحتاج لإلتيميذ من الصف الثانى الإبتدائى ليدركها أخطاء فى الجمع الحسابى، الأمر الذى يدل على أن كاتبها جاهل، أو غبى، أو مُهمِل، أو متعمد الخطأ لأمر فى نفسه. يقول سفر عزرا 1: 8-11 (8)أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَنْ يَدِ مِثْرَدَاتِ الْخَازِنِ وَعَدَّهَا لِشَيْشُبَصَّرَ رَئِيسِ يَهُودَا. 9وَهَذَا عَدُّهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ وَأَلْفٌ طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سَكِينًا 10وِثَلَاثُونَ قَدْحًا مِنْ ذَهَبٍ وَأَقْدَاحُ فِضَّةٍ مِنَ الرُّثْبَةِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ وَأَلْفٌ مِنْ آنِيَةٍ أُخْرَى. 11جَمِيعُ الْآنِيَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةٌ آلَافٍ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ. الْكُلُّ أَصْعَدَهُ شَيْشُبَصَّرُ عِنْدَ إِصْعَادِ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.)

فعلى حساب النص المقدس: $5400 = 1410 + 30 + 29 + 1000 + 30$

والحساب الصحيح هو $2499 = 1410 + 30 + 29 + 1000 + 30$

كما جمع كاتب السفر. ويستحيل أن يكون هذا وحى الرب!! فهل لا يستطيع الرب الجمع أم لا يجيده؟

فهل مازال البعض يؤمن أنه كتاب الرب الذى أوحى به إلى كتابه من خلال الروح القدس؟

الرد

الرد باختصار شديد هو ان الاعداد ذكره امثلة من الاشياء ولم تذكر كل شيء ولكن العدد النهائي

هو المجموع الصحيح. وهذا له معنى مهم وهذا سنفهمه لاحقا

العدد لا يوجد فيه اي خطأ في الارقام فهو ذكر في كل المخطوطات العبرية القديمة والحديثة بل

والسبعينية ايضا بنفس الاسلوب

ولكن اذكر الرأى الذي ذكره اغلب المفسرين وهو رأى مهم وله ادلته (رغم عدم اقتناعي الكامل به)

وهو ان الاعداد ذكرت الانية الكبيرة ولم تذكر الاشياء الصغير او المكسورة.

والدليل على هذا هو

سفر اخبار الايام الثاني 36

36: 18 و جميع انية بيت الله الكبيرة و الصغيرة و خزائن بيت الرب و خزائن الملك و رؤسائه

اتى بها جميعا الى بابل

ولهذا هو راي جيد فالقائمة سيكون فيها اشياء اخرى كثيرة مثل ملاقط المذبح الذهبية والفضية

ومعالي وغيرها الكثير من ادوات الهيكل الذهبية والفضية الصغيرة

ولكن عندما درست الامر وجدت له بعض الابعاد الاخرى والامر ليس فقط ذكر انية كبيرة والصغيرة

لم تذكر تفصيلا ولكن جمعت في العدد النهائي

فيقول عزرا

سفر عزرا 1

1: 1 و في السنة الاولى لكورث ملك فارس عند تمام كلام الرب بغم ارميا نبه الرب روح كورث

ملك فارس فاطلق نداء في كل مملكته و بالكتابة ايضا قائلا

1: 2 هكذا قال كورث ملك فارس جميع ممالك الارض دفعها لي الرب اله السماء و هو اوصاني

ان ابني له بيتا في اورشليم التي في يهوذا

1: 3 من منكم من كل شعبه ليكن الهه معه و يصعد الى اورشليم التي في يهوذا فيبني بيت

الرب اله اسرائيل هو الاله الذي في اورشليم

1: 4 و كل من بقي في احد الاماكن حيث هو متغرب فلينجده اهل مكانه بفضة و بذهب و

بامتعة و بهائم مع التبرع لبيت الرب الذي في اورشليم

1: 5 فقام رؤوس اباء يهوذا و بنيامين و الكهنة و اللاويون مع كل من نبه الله روحه ليصعدوا

ليبنوا بيت الرب الذي في اورشليم

1: 6 و كل الذين حولهم اعانواهم بانية فضة و بذهب و بامتعة و بيهائم و بتحف فضلا عن كل

ما تبرع به

1: 7 و الملك كورش اخرج انية بيت الرب التي اخرجها نبوخذناصر من اورشليم و جعلها في

بيت الهته

1: 8 اخرجها كورش ملك فارس عن يد مثرداث الخازن و عدها لشيشبصر رئيس يهوذا

1: 9 و هذا عددها ثلاثون طستا من ذهب و الف طست من فضة و تسعة و عشرون سكيانا

1: 10 و ثلاثون قدحا من ذهب و اقداح فضة من الرتبة الثانية اربع مئة و عشرة و الف من

انية اخرى

1: 11 جميع الانية من الذهب والفضة خمسة الاف و اربع مئة الكل اصعده شيشبصر عند

اصعاد السبي من بابل الى اورشليم

عدد الأشياء المذكورة هو انية بيت الرب ولكن العدد الإجمالي يشمل عدة أشياء أخرى بالإضافة

الى ما رجع من انية بيت الرب

فانية بيت الرب هم 30 طست ذهب + 1000 طست فضة + 29 سكيانا + 30 قدح ذهب +

1410 اقداح فضة = 2499

من العدد الاجمالي يوجد فرق = 2901 اناء

هذا بهم عدة اشياء

عدد 10 يقول (واقداح فضة من الرتبة الثانية أربع مئة وعشرة وألف) هذا رقم مكتمل محدد

لأقداح الفضة ولكن الفقرة التالية يكمل قائلا (من انية اخرى)

كפורي זהב שלשים כפורי כסף משנים ארבע מאות ועשרה כלים אחרים אלה:

(IHOT+) כפורי H3713 basins זהב H2091 of gold שלשים H7970 Thirty כפורי H3713 basins

כסף H3701 silver משנים H4932 of a second ארבע H702 four מאות H3967 hundred ועשרה H6235 and

כלים H3627 vessels אחרים H312 other אלה: H505 a thousand

فالعدد يقول 410 اقداح فضة من المرتبة الثانية وانية أخرى 1000 وهي الانية الصغيرة غالبا

ولهذا قلت غير مقتنع بالكامل بالرد السابق

لهذا انية الهيكل المستردة هي 2499 من 5400

ولكن نفس الاصحاح ذكر لنا في عدد 6 ان هناك انية أخرى ذهبية وفضية بالإضافة الي الانية

التي هي أصلا من الهيكل

1: 6 و كل الذين حولهم اعانوهم بانية فضة و بذهب و بامتعة و ببهائم و بتحف فضلا عن كل

ما تبرع به

فهناك انية أخرى ليست انية بيت الرب وهي من الذين حولهم واعانوهم وهذه هي قد تكون 2901

اناء ذهبي وفضي

وبهذا لا يكون هناك شبهة وينتهي الامر عند هذا

ولكن أيضا هناك بعد اخر للموضوع وهو قصد الوحي الإلهي في عدم اعلان بقية الرقم حسب
ايماني. لأنه بمعرفة أن الرقم هو صحيح لا يزال سؤال قائم وهو لماذا لماذا ذكر الوحي الإلهي
تفاصيل بعض الأرقام من انية بيت الرب والاجمالي للأنية ولكن لم يذكر تفاصيل بقية الأرقام؟
بدراسة هذا الامر نجد امر اخر هام جدا وهو ان الرب الانية التي تتنجس لا تعود تستخدم له مرة
ثانية ولكن تطرق وأيضا المذبح لو تنجس يهد ويحرق حجارته وتستخدم حجارة جديدة فالرب لا
يستخدم أشياء استخدمت خطأ او لالهة وثنية

سفر العدد 16: 39

فَأَخَذَ أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ مَجَامِرَ النُّحَاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْمُحْتَرِقُونَ، وَطَرَقَهَا غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ،

فانية بيت الرب التي اسيء استخدام بعضها هذه لا تذكر ولكن تحصي كاجمالي
وهنا نجد ان الكتاب المقدس قد ذكر لنا حادثة بالفعل حدثت لبعضهم وهي في زمن بيلشاصر حفيد
نبوخذنصر وقتل في هذه الليلة

وسنجدها في قصة سقوط بابل في دانيال

سفر دانيال 5

1: 5 بيلشاصر الملك صنع وليمة عظيمة لعظمائه الالف و شرب خمر اقدم الالف

5: 2 و اذ كان بيلشاصر يذوق الخمر امر باحضار انية الذهب و الفضة التي اخرجها نبوخذنصر

ابوه من الهيكل الذي في اورشليم ليشرب بها الملك و عظامؤه و زوجاته و سراريه

5: 3 حينئذ احضروا انية الذهب التي اخرجت من هيكل بيت الله الذي في اورشليم و شرب بها

الملك و عظامؤه و زوجاته و سراريه

5: 4 كانوا يشربون الخمر و يسبحون الهة الذهب و الفضة و النحاس و الحديد و الخشب و

الحجر

5: 5 في تلك الساعة ظهرت اصابع يد انسان و كتبت بازاء النبراس على مكلس حائط قصر

الملك و الملك ينظر طرف اليد الكاتبة

5: 6 حينئذ تغيرت هيئة الملك و افزعته افكاره و انحلت خرز حقويه و اصطكت ركبتاه

5: 7 فصرخ الملك بشدة لادخال السحرة و الكلدانيين و المنجمين فاجاب الملك و قال لحكماء

بابل اي رجل يقرأ هذه الكتابة و يبين لي تفسيرها فانه يلبس الارجوان و قلادة من ذهب في عنقه

و يتسلط ثالثا في المملكة

5: 8 ثم دخل كل حكماء الملك فلم يستطيعوا ان يقرأوا الكتابة و لا ان يعرفوا الملك بتفسيرها

5: 9 ففزع الملك بيلشاصر جدا و تغيرت فيه هيئته و اضطرب عظامؤه

5: 10 اما الملكة فلسبب كلام الملك و عظامئه دخلت بيت الوليمة فاجابت الملكة و قالت ايها

الملك عش الى الابد لا تفزعك افكارك و لا تتغير هيئتك

5: 11 يوجد في مملكتك رجل فيه روح الالهة القدوسين و في ايام ابيك وجدت فيه نيرة و فطنة

و حكمة كحكمة الالهة و الملك نبوخذنصر ابوك جعله كبير المجوس و السحرة و الكلدانيين و

المنجمين ابوك الملك

5: 12 من حيث ان روحا فاضلة و معرفة و فطنة و تعبير الاحلام و تبين الغاز و حل عقد

وجدت في دانيال هذا الذي سماه الملك بلطشاصر فليدع الان دانيال فيبين التفسير

5: 13 حينئذ ادخل دانيال الى قدام الملك فاجاب الملك و قال لدانيال انت هو دانيال من بني

سبي يهوذا الذي جلبه ابي الملك من يهوذا

5: 14 قد سمعت عنك ان فيك روح الالهة و ان فيك نيرة و فطنة و حكمة فاضلة

5: 15 و الان ادخل قدامي الحكماء و السحرة ليقراوا هذه الكتابة و يعرفوني بتفسيرها فلم

يستطيعوا ان يبينوا تفسير الكلام

5: 16 و انا قد سمعت عنك انك تستطيع ان تفسر تفسيريا و تحل عقدا فان استطعت الان ان تقرا

الكتابة و تعرفني بتفسيرها فتلبس الارجوان و قلادة من ذهب في عنقك و تتسلط ثالثا في المملكة

5: 17 فاجاب دانيال و قال قدام الملك لتكن عطايك لنفسك و هب هباتك لغيري لكني اقرا الكتابة

للك و اعرفه بالتفسير

5: 18 انت ايها الملك فالله العلي اعطى اباك نبوخذنصر ملكوتا و عظمة و جلالا و بهاء

5: 19 و للعظمة التي اعطاه اياها كانت ترعد و تفرع قدامه جميع الشعوب و الامم و الالسنة

فايا شاء قتل و ايا شاء استحيا و ايا شاء رفع و ايا شاء وضع

5: 20 فلما ارتفع قلبه و قست روحه تجبرا انحط عن كرسي ملكه و نزعوا عنه جلاله

5: 21 و طرد من بين الناس و تساوى قلبه بالحيوان و كانت سكناه مع الحمير الوحشية
فاطعموه العشب كالثيران و ابتل جسمه بندى السماء حتى علم ان الله العلي سلطان في مملكة
الناس و انه يقيم عليها من يشاء

5: 22 و انت يا بيلشاصر ابنه لم تضع قلبك مع انك عرفت كل هذا

5: 23 بل تعظمت على رب السماء فاحضروا قدامك انية بيته و انت و عظمائك و زوجاتك و
سراريك شريتم بها الخمر و سبحت الهة الفضة و الذهب و النحاس و الحديد و الخشب و الحجر
التي لا تبصر و لا تسمع و لا تعرف اما الله الذي بيده نسمتك و له كل طرقك فلم تمجده

5: 24 حينئذ ارسل من قبله طرف اليد فكتبت هذه الكتابة

5: 25 و هذه هي الكتابة التي سطرت منا منا ثقيل و فرسين

5: 26 و هذا تفسير الكلام منا احصى الله ملكوتك و انهاه

5: 27 ثقيل و زنت بالموازين فوجدت ناقصا

5: 28 فرس قسمت مملكتك واعطيت لمادي وفارس

5: 29 حينئذ امر بيلشاصر ان يلبسوا دانيال الارجوان وقلادة من ذهب في عنقه وينادوا عليه انه

يكون متسلطا ثالثا في المملكة

5: 30 في تلك الليلة قتل بيلشاصر ملك الكلدانيين

5: 31 فاخذ المملكة داريوس المادي وهو ابن اثنتين وستين سنة

انية التي استخدمت في شرب الخمر وتسبيح الاوثان رجعت ولكن لم تذكر لا اسم ولا كرقم مستقل

ومنها على الأقل 1000 كاس ذهبي

دليل على هذا اننا نلاحظ شيء هام ووهو ان الأرقام ذكرت في كتاب ابوكريفي وهو اسدراس والرقم

الذي ذكر في سفر اسدراس هو ألف كاس ذهب ولكن الذي ذكره عزرا هو 30 فقط لأنهم الكؤس

الذين لم يستخدموا في الأشياء الوثنية او شرب الخمر وتسبيح الهة الذهب والفضة والنحاس

والحديد والخشب والحجر

Ezr 1:9, Ezr 1:11

1 Esdras 2:13, 14

Golden chargers	30	Golden cups	1000
Silver chargers	1000	Silver cups	1000
Knives	29	Silver censers	29
Golden basons	30	Golden vials	30
Silver basons, second	410	Silver vials	2410
sort			
Other vessels	1000	Other vessels	1000

Said to be 5400 – only 2499	Total	5469
Difference of the first account	Difference of the second	
from itself: 2901	account from the first: 69	

وبهذا يكون 2499 هو انية حقيقية من انية بيت الرب الذهب والفضة وهي جزء أساسي من

العدد الكلي للانية التي ذهب بها شيشبصر وهم 5400

اما الفرق الذي هو 2901 من الانية جزء به هو ليس أصلا من انية الرب بل تبرعات وجزء اخر

وهو قد يكون 1000 وهو كؤس ذهب استخدمت استخدام شيء في شرب الخمر وتسبيح الالهة

الوثنية

ولهذا الوحي الإلهي لم يذكرهم في التفاصيل لأنهم لا ينتموا لبيت الرب ولكنهم ذكروا في العدد

الإجمالي لأنهم فعلا من مجموع الانية التي عادت

واعتقد بهذا اتضح عمق ومغزى عدم ذكرهم وروعة دقة الوحي الإلهي

والمجد لله دائما